ثائبث فيه عشرات الالوف ممن تخلق حول الرصيف وفي الشوارع والدار الاسقفية وتوارد
على المدينة عدة وفود من دمشق الشام وزحلة ودير القمر وبقية البلاد ورؤساء
الرهبانيات الرومية الكاثوليكية وانضموا الى الملاقين لعديد ممن كل الطوائف
والملل مشوقين لاجتلاء طلعة غبطة البطريرك المحبوب والتم ذحشيه ولتهنئته
بما ناله من الفخر والمجد وسلامة القدوم وفي اليوم الثاني اقام قداساً حافلاً وكانت
الكنيسة غاصة بالناس على اختلاف المذاهب وفي ختامه القى خطاباً بليغاً ضمنه الحمد والشكر
والدعاء للحضرة العلية السلطانية ثم خرج بموكب حافل الى صالون الاستقبال حيثما اخذ
يتقبل تهاني المهنئين وكانت موسيقى المدرسة تشنف الاذان بطيب الالحان وقرئت
بعض القصائد والخطب ثم انفرط عقد المهنئين وركب غبطته عربة مخصوصة وبمعيته
بعض الاساقفة والحاشية البطريركية قاصداً مركز الولاية حيثما كانت الجنود مستعدة لاخذ
سلام ولدى دخوله استقبله والي الولاية بكل ترحاب وتبادلت بينهما عبارات الود

الوداد بأحاديث ارضاء وفسافة عواطف الولاة وبعده رجع غبطته محفوفاً بموكبه
الى الدار تحت حماية فوص (الجنود) قنصلية اى حمص وبعد هنيهة اعيدت له زيارات الوالي والجنرال
دولة حاجب المتصرفية وقناصل ورؤساء المراتب الدينية تهنئة بوصوله بالسلامة واقام في
بيروت يدير شؤون الملة مدة شهر ومنها خف الى زحلة خفية حيث اقام
حفلة السيد كيراغناطيوس حمص رئيس اساقفة على
في السنة ١٨٩٩ وبعد ان لبث مدة قبل جاء في قرى جبل لبنان والبقاع المجاورة حتى وصل الى
بردود وكان يستقبل حيثما حل بالمواكب والاحتفال والجنود وتتوارد عليه وفود المهنئين افواجاً
تؤدي شعائر الخضوع والمحبة ومنها عزم على المجيء الى دمشق الشام فلما بلغ الجبال ~~ودي التل~~
والمناظر دولة والي سورية والمشير ناظر ارسل اليه عربة مخصوصة مع فرقة من الجند بعشورة
من مبعوثي المركز عصمت ورئيس البلدية ممثل الحادم وترجمة القناصل للمقابلة
تثور عبادة المدينة على اختلاف طبقاتها والمذاهب لمقابلته ~~ورئاسته~~

Copyright © King Saud University